@ 366 @ $ المسألة الرابعة قوله تعالى (!. $ (!

المعنى ولا آمر الخلق أن يتخذوا الملائكة والنبيين أربابا يعبدونهم لأن ا سبحانه لا يأمر بالكفر من أسلم فعلا ولا يأمر بالكفر ابتداء لأنه محال عقلا فلما لم يتقدر ولا تصور لم يتعلق به أمر $ المسألة الخامسة $.

حرم ا تعالى على الأنبياء أن يتخذوا الناس عبادا يتألهون لهم ولكن ألزم الخلق طاعتهم .

وقد ثبت عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي وليقل فتاي وفتاتي ولا يقل أحدكم ربي وليقل سيدي .

وقد قال ا تعالى مخبرا عن يوسف (! !) [يوسف 42] وقال (! !) [النور 32] وقال النبي صلى ا عليه وسلم من أعتق شركا له في عبد فتعارضت .

فلو تحققنا التاريخ لكان الآخر رافعا للأول أو مبينا له على اختلاف الناس في النسخ وإذا جهلنا التاريخ وجب النظر في دلالة الترجيح .

وقد مهدنا ذلك في شرح الحديث بما الكافي منه الآن لكم ترجيح الجواز لأن النهي إنما كان لتخليص الاعتقاد من أن يعتقد لغير ا عبودية أو في سواه ربوبية فلما حصلت العقائد كان الجواز $ المسألة السادسة قوله تعالى (!. $ (!

قرأ ابن عامر وأهل الكوفة بضم التاء وكأن معناه لا تتخذوهم عبادا بحق